من يعيد للطفلة فاطمة الزهراء صوتها الذي رحل !!..

إبتسام عبد المحسن / بغداد

اسرة عراقية تغلب عليها الكآبة واليأس .. كما لو كانت غمامة اطبقت على ارواحهم .. يتناوب الألم تلك الأسرة ويغلفها التوتر والقلق .. وان معاناة الأسرة الكبيرة ابتدأت عند اصابة طفلتهم فاطمة الزهراء بمرض ابو صفار .. وقد تغلغل ذلك المرض في جسدها الصغير .. فأصيبت الطفلة بضمور في الأوتار الصوتية وحركة اللسان ..وتلف في طبلة الأذن ..ففقدت صوتها الصغير واصيبت بالصمم. هذه الطفلة التي تبلغ الآن عشر سنوات لم تعد تسمع او تتكلم ، كانت ضحية ذلك المرض الذي دمرها فتركها معاقة !! تغصغصت الدموع في عيون الطفلة وهي تبحث في كل يوم عن صوتها الذي رحل، خيم على الأسرة المتعبة حزن آخر اضيف الى احزانها المتعددة ، وكأنها عائلة يأست من السعادة ، بدأت تلك العائلة تنظر في وجوه بعضها البعض ، تلك الوجوه المضنية الحائلة اللون وقد انتصبت فجأة وتحركت أرجلهم مهرولة بأتجاه المستشفيات ولكن الرد كان واحداً أين مامضوا : (إن علاج ابنتكم موجود .. لكن في الأمارات او ايران) ، كم كان هذا القول سهلاً !! لكن ياترى هل فهمت هذا الكلام الوجوه المتعبة ؟! هذه الأسرة التي لاتملك سوى الحصول على فتات خبز تسد به الرمق وهم يعيشون بأسوا حال قد يحصل لأنسان .. ماذا تفعل تلك الأسرة لهذه الطفلة ؟! ماذا يوجد لديهم ليبيعوه من أجل استرداد صوت صغيرتهم ؟! وهم حتى لايملكون بيتا بعد ان هجروا من منزلهم الوحيد الذي ملكوه !!..، وماذا يفعل الأب وهو لم يجد عملاً سوى حارس ليلي في أحد الدوائر .. إلا أن الطفلة فاطمة الزهراء تبقى في تساؤل ، ماهو ذنبها لتحتمل الألم وهي تعيش في ظل هذا الكابوس الخانق ؟؟ وهل هناك ضرر في ان تحلم بعودة صوتها من جديد ؟؟!!

هرطقات من زمن الهروب

نعمة الحباشنة / عمان

ما أجمل أن تتحول الأفكار التي تتزاحم في مخيلتنا إلي لوحات مرسومة ، يراها كل متذوق للفن وقارئ لتلك الأحاسيس المختبئة داخل التفاصيل البسيطة أو المترفة لما نقشنا ، لتكون لوحة معلقة في بيت ثري ، أو قطعة خشبية مهملة تساند جدارا قديما لبيت آيل للسقوط ، أو في متحف اللوفر بباريس ، تحكي عن تأريخ إنسان كان يبيع فستق العبيد على طرقات نيويورك ، ليصبح في لمح البصر من أثرياء الأرض وقادتها ، يتحكم في البلاد والعباد ، يرسم الخطوط الحمراء والخضراء ، مقسما الكرة الأرضية إلي أثلاث وأرباع وأخماس وأسداس ، مطيحا بخط جرينتش وخط الاستواء في غياهب بركان ثائر ثورة الظلم في زمن الغدر والبغاء .

ما أجمل أن نخط بأقلام مضيئة ، أو حتى قاتمة ما يختلج في تلك النفوس من مرايا العبث ، أو نثارات الصدق والتقى ، وخوارق العادات لكل نفس تسكب ما يملؤها من ترهات أو هرطقات ، تكللها أفكار مختبئة بين المجهول والمعلوم ، بين الحزن والفرح ، بين اليأس والأمل ، بين الصدق والكذب والعبث الأبدي الموصول بخطيئة هابيل عندما قتل قابيل لتخرج لنا بيتا من الشعر أو خاطرة أو حكمة نلقيها علي الورق ، تأخذها الأيام هناك ، حيث رصيف قذر في سوق شعبي أو بين دفتي كتاب على رف يعلوه الغبار يزين قاعة كتب في بيت مترف ، أو حتى قرطاس ممزق من كتاب قديم اشتراه بائع فقير ، يقتات بقوت يومه لتأكله الدنيا قوتا ليومها ، يلف به حبات من طعام شعبي يتقاسمه عاشقان ،علي شاطئ نهر أو بحر أو في منتزه للعامة .

قصيدة تحكي عن الحب والسلام ، وهما يختصمان لا يفكران حتى بفتحها لقراءة ما بها ، لعلها تعيد إليهما الحب الذي بدأ يرحل ..ما أجمل تلك المشاعر المنمقة تخرج من بين سرابيل الألم يتقنها من لا خبز عنده ولا ماء .

ما أجمل أن تخرج تلك الهرطقات تنتعل نعال الحقيقة ، وهي ترسو على مرافئ تاهت بين اللازمان واللامكان ، في زمن الكذب واللاوجود ، ترسم بأقلامها الموجعة قصة من قصص الحافز الخفي لمستحيل ، مختبئ بين براثن الغيبوبة ، وغياهب جب الترهات ، لتنسج بريقا من الأمل ، فيبقي الجمال الأبدي لروح المعاناة .

احصائيات قرآنية

توصل أحد الباحثين المسلمين إلى نوع من التطابق في بعض الآيات القرآنية من حيث عدد مرات الورود في القرآن الكريم في مواضيع لها علاقة ببعضها فمثلا ورد ذكر الرجل والمرأة (٢٤) مرة لكل منهما، وهذه الأرقام لم ترد عبثاً وإنما لها مدلولاتها وهي كما يلي:

"الدنيا" وردت ١١٥ مرة مقابل ١١٥ مرة لـ "الأخرة".
"الملاك" وردت ٨٨ مرة مقابل ٨٨ مرة لـ "الشياطين".
"الحياة" وردت ١٤٥ مرة مقابل ١٤٥ مرة لـ "الموت".
"النفع" وردت ٥٠ مرة مقابل ٥٠ مرة لـ "الضر".
"الناس" وردت ٥٠ مرة مقابل ٥٠ مرة لـ "الرسل".
"أبليس" وردت ١١ مرة مقابل ١١ مرة لـ التعوذ من الشيطان الرجيم.
" مصيبة" وردت ٧٥ مرة مقابل ٧٥ مرة لـ "الشكر".
" الصدقة" وردت ٧٣ مرة مقابل ٧٣ مرة لـ القناعة.

"الضالين" وردت ١٧ مرة مقابل ١٧ مرة لـ "الهالكين".
"مسلمين" وردت ٤١ مرة مقابل ٤١ مرة لـ "الجهاد".
"الذهب" وردت ٨ مرات مقابل ٨ مرات لـ رغد العيش.
"السحر" وردت ٦٠ مرة مقابل ٦٠ مرة لـ "الفتنة".
"الزكاة" وردت ٣٢ مرة مقابل ٣٢ مرة لـ "البركة".
"العقل" وردت ٤٩ مرة مقابل ٤٩ مرة لـ "النور".
"اللسان" وردت ٢٥ مرة مقابل ٢٥ مرة لـ البهجة والأحتفال".
" الرغبة وردت ٨ مرات مقابل ٨ مرات لـ "الخوف".
" التحدث على الملأ وردت ١٨ مرة مقابل ١٨ مرة لـ" الخطبة".
"الظلم" وردت ١١٤ مرة مقابل ١١٤ مرة لـ "الصبر".
"محمد" وردت ٤ مرات مقابل ٤ مرات لـ "الشريعة".
"الرجل" وردت ٢٤ مرة مقابل ٢٤ مرة لـ "المرأة".

اضحك معنا..

* إصطحب أحمقان وبينما هما يمشيان في الطريق يوما قال أحدهما للآخر تعال نتمنى ، فقال الأول أتمنى ان يكون لي قطيع من الغنم عدده ١٠٠٠ وقال الآخر اتمنى أن يكون لي قطيع من الذئاب عدده ١٠٠٠ ليأكل أغنامك ، فغضب الأول وشتمه ثم تضاربا ، مر جحا وسألهما فحكيا له قصتهما وكان جحا يحمل قدرين مملوءين بالعسل فأنزل القدرين وكبهما على الأرض وقال لهما اراق الله دمي مثل هذا العسل إن لم تكونا أحمقين .

* تنازع شخصان وذهبا إلى جحا وكان قاضياً فقال المدعي : لقد كان هذا الرجل يحمل حملا ثقيلا ، فوقع على الأرض ، فطلب مني أن أعاونه ، فسألته عن الأجر الذي يدفعه لي بدل مساعدتي له ، فقال (لا شيء) فرضيت بها وحملت حمله . وهاأنذا أريد أن يدفع لي اللا شيء . فقال جحا : دعواك صحيحه يابني ، اقترب مني وارفع هذا الكتاب . ولما رفعه قال له جحا : ماذا وجدت تحته ؟ قال : لا شيء . قال جحا : خذها وأنصرف .

* طبيب عيون يجلس مع خطيبته في المطعم يتسامران .. أمسك وردة كانت أمامه وسألها : شايفة الوردة ؟ فتبسمت وقالت نعم ، وهي تظن أنه بدأ يغازلها ثم أبعد الوردة إلى مسافة وسألها : والآن شايفة الوردة؟..

* إمرأة في بيتها مساءً .. فقد زوجها الوعي وحاولت أن تصحيه ولم تفلح .. وتذكرت جارهم وهو طبيب بيطري فأسرعت إليه ، وبعد أن حضر الطبيب وبدأ بفحص الزوج ، رفع الذراع إلى أعلى فسقطت ورفع الساق أيضاً فسقطت فقال للزوجة : إذا بقي على هذه الحال إلى الصباح اذبحيه .

الفراغات بين الأسنان

تعتبر الفراغات ما بين الأسنان، وبالأخص الفراغ الذي يوجد بين القواطع العلوية من الأسنان، أو ما يعرف بـ ؟الفلج؟، سبباً في اللجوء إلى عيادة تقويم الأسنان. وإن كان البعض يعتقد أن وجود الفلج ما بين الأسنان مصدر لجلب الحظ، فإن البعض الآخر يعتبره مشكلة يجب حلها، لما له من تأثير على جمال الابتسامة. وفي دراسة لمعرفة مدى تقبل الناس للتعايش مع وجود مشكلة الفراغ الكبير ما بين القواطع الأمامية، بأن الناس الذين لديهم هذه الظاهرة يعانون من مشاكل اجتماعية أو عقلية. كما وجدت أن مدى تقبل الأشخاص للتعايش مع وجود هذا الفراغ يعتبر أقل من الأشخاص الذين يعانون من بروز واضح في الأسنان الأمامية، كما وجدت دراسة أخرى أيضا أن نسبة حصول الفلج ما بين الأسنان يختلف باختلاف العمر والعرْق، حيث يكثر وجود هذا الفراغ لدى الأطفال، وبالأخص في سن الخامسة، ويقل تدريجيا مع التقدم في العمر، كما يوجد في الأشخاص السود أكثر من البيض، ورأت دراسة ثالثة أن أقل الأنواع العرقية أو الأجناس إصابة بالفلج ما بين الأسنان هم الصينيون، وتشير دراسة أخرى إلى أن نسبة وجود هذا الفلج بين الأسنان الأمامية يكثر عند الأولاد، مقارنة بالبنات.يعتبر وجود الفراغات ما بين الأسنان في الأطفال طبيعيا، كجزء من عملية النمو، بل يعتبر ضروريا، لأن الأسنان الدائمة التي ستبدل سابقتها من الأسنان اللبنية أكبر في الحجم. ولذا.. لزم وجود هذه الفراغات لترتيب الأسنان في ما بعد ، أما إذا وُجد العكس، وهو تلاصق الأسنان اللبنية من غير فراغ حتى ما بين القواطع الأمامية، فيمكن توقع وجود تزاحم في الأسنان الدائمة فيما بعد، التي تستلزم إستشارة إخصائي تقويم الأسنان للعلاج.

الحكاية

الحكاية في اللغة : " هي ما يُحْكي ويُقَصّ ، وَقَعَ أو تُخُيِّل " ، وهي : " ما يُقَصّ من حادثة حقيقية أو خيالية كتابةً أو شفاهاً " .. وهي مصدر مشتقّ من الفعل حكَى يحكي حكايةً ، أي قصّ وروى ، والحكيُ هو الكلامَ ، والحكاية هي القصة المرويّة التي يتناقلها عامة الناس فيحكيها الكبيرُ للصغير ، وتتناقلها الأجيال حتى تصبح موروثاً شعبياً متعارفاً عليه .

والحكاية نتاجٌ فكريّ جميل ، أنتجته الشعوب عبر تأريخها الطويل ، وأودعت بها أروع قصصها ، وأجمل ما مرّ بها من أحداث وحكايات ، فجاءت لتعكس خلاصة تجاربها ، وتعطي صورة نابضة حيّة عن واقع الأمة عبر مراحل تأريخها الطويل ، تتجلى فيها حكمة الشعب وعصارة تجاربه وتفاعله في المراحل التأريخية التي عاشها ، وتعطي وصفاً لبعض الجوانب من الحياة الإنسانية ، والأحداث التأريخية المختلفة ، وإظهار النواحي الفكرية والعقلية التي شهدتها المنطقة في فترة من الفترات ، فتعيد لذاكرة الأبناء صورة تأريخهم المجيد وتراثهم العريق بما عرفه من نُبل وأصالة ، وتعيد إلى أذهانهم صورة آبائهم وأجدادهم ومواقفهم الحميدة وأعمالهم الخالدة ، التي يعتز بها كل محبّ لأرضه ووطنه وأهله وتأريخه ، ولو لم تكن تلك الحكايات تحتوي على مقومات البقاء لما استطاعت الصمود أمام تحديات العصور ، ووقفت بكل شموخ لتؤدي دورها الاجتماعي والفكري الذي من أجله أنشئت .

والحكاية الشعبية موروث تراثيّ عريق يرثه الخلفُ عن السلَف ، وما من جيل إلا ويستمد الكثير من حكاياته من الجيل الذي سبقه ، فيستمر التواصل بين الأجيال ، ليربط بين الماضي والحاضر ، فتمتد جذور التراث عميقة في أعماق التأريخ لتصل عقول الأبناء بتراث الآباء والأجداد فيستمر النسل الفكري والمصاهرة العقلية ، بما يحمل ذلك من نقلٍ للصفات والعادات المتوارثة ، ومن معالم للحياة الفاضلة من كرم ووفاء وإيثار وشجاعة وتضحية .

الرجل والأبراج

رجل العذراء

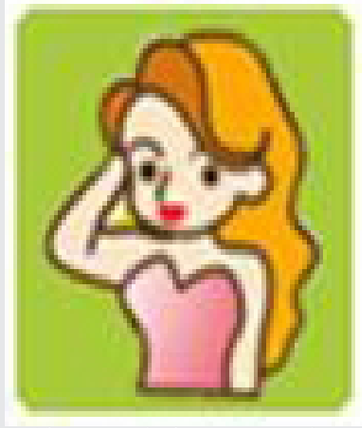

رجل واقعي وحذر ودقيق في عمله وعاطفته، يسحرك هذا الرجل بغموضه ، لا يمكنك أن تعرف سره إلا بعد إن تتعلم الغرق في عينيه الضيقتين والعميقتين.
أوقات العمل عنده مقدسة وهو صادق وحازم ووفي .. قليلا ما يجد لنفسه متسعا من الوقت للراحة وهذا لا يزعجه لأنه بطبعه ليس من هواة اللهو والتسلية ، جلسة مريحة في البيت حيث جو من الهدوء والطمأنينة أهم عنده من رحلة بحرية.
رجل العذراء يؤمن بالنظام قولاً وفعلاً ويحاول إن يفرضه على الآخرين الذين يقبلون منه لأنهم يعرفون إن بإمكانهم الاتكال على هذا الرجل العنيد والصلب والطيب.
اجتماعيا هو قادر على أن يكون مع كل الناس فرجل العذراء ليس له القدرة على الاستماع بشكل دائم إلى الآخرين أو انه لا يملك الأسلوب الناجح للتعامل معهم .
وفي الحب يقال إن حبه شر لا بد منه ، فالقرب منه قلق والبعد عنه قلق أكبر إذا أجريت استفتاء مع فتيات عاشقات لرجال من هذا البرج ستكون النتيجة إن النسبة الكبرى من هؤلاء العاشقات لا يعرفن هدوء البال بل في قلق دائم القلق للتفتيش عن تفسير لعبوس الحبيب .
في العاطفة لا يقبل هذا الرجل التحدي كما انه يخاف من الروتين ويغار كثيرا وقد يتهم حبيبته زورا ، من هنا تراه يخاف الانفصال ومعظم رجال هذا البرج يتزوجون في سن مبكرة أو في سن متأخرة وبعضهم لا يميل إلى الزواج إلا إذا عثر على الحب المثالي .

الأبراج

الحمل: ٢١آذار - ٢٠ نيسان
تواجه بعض الخلافات مع شركاءك. خصص جهودك لجمع الأموال. الرحلات الترفيهية تكون ممتعة للغاية إذا قضيتها مع شخص مقرب لك في حياتك.

الثور ٢١نيسان - ٢٠ أيار
هناك تراجع ملحوظ في نشاطك. يوم غير مناسب لتبدأ صفقات عمل جديدة أو لتقوم ببعض التغييرات بشأن عملك. حان وقت الكشف عن مشاعرك الحقيقية.

الجوزاء ٢١أيار - ٢١ حزيران
قد يلعب شريكك على الوتر الحساس. قد تواجه مشكلة في التعامل مع الآخرين. مهاراتك الإجتماعية وكثرة علاقاتك بالآخرين تزيد من شعبيتك وتقديرك لذاتك.

السرطان ٢٢حزيران - ٢٢ تموز
انضم إلى الجماعات الإنسانية واسمح لقدراتك القيادية أن تظهر. حاول أن تجعل الشخص الذي تحبه يتفهم أنك تحتاج للقيام ببعض الأمور مع أصدقائك.

الأسد ٢٣تموز - ٢٢ آب
تأخرك عن الآخرين قد يعلق بعض آمالك ، ولكن يكون لديك إصرار وعزيمة. تحقق تقدم مهم في مشروع عمل أو في إطار حياتك الشخصية.

العذراء ٢٣آب - ٢٢ أيلول
زملاء حاقدون قد يحاولون تخريب محاولاتك للتقدم. إنك تبحث عن الارتقاء بذاتك ولكنك ينبغي أن تقوم بشيء من أجل ذلك. أمورك العائلية لا يمكن التنبؤ بنتائجها.

الميزان ٢٣أيلول - ٢٢تشرين١
توقع تغيرات مفاجئة من الممكن أن تحدث في عملك. ينتابك في هذه المرحلة شعور جديد لم يحدث لك من قبل. شارك أفراد الأسرة وكل من تحب.

العقرب ٢٣تشرين١-٢١تشرين٢
احرص أن تجعل شريك حياتك يشعر بمدى حبك واهتمامك به. يمكنك إنشاء صداقات جديدة بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية مع زملائك.

القوس ٢٢تشرين٢-٢١كانون١
الأشخاص لا يمكنهم الوفاء بوعودهم. الخداع الذي يتعلق بالتمويلات أو الاستثمارات المشتركة يسبب الغضب بين أفراد الأسرة.

الجدي ٢٢كانون١-١٩كانون٢
احرص على تلبية احتياجات من تحبهم. تظهر قدرتك على التحمل في الهوايات والمشاريع الإبداعية. قم بأعمالك بعيداً عن أعين الآخرين لتحرز أفضل النتائج.

الدلو ٢٠كانون٢-١٨شباط
يمكنك إحراز مزيد من التقدم إذا ما عرضت أفكارك على رؤساءك الأعلى منك شأناً. قد تواجه مشكلة في التعامل مع الآخرين.

الحوت ١٩ شباط-٢٠آذار
ركز على مستقبلك والحصول على المال. اجتمع مع الأصدقاء وقم معهم بشيء ممتع لا يكون مكلف للغاية. الإقتراض والاقتراض يسبب لك مشكلات كثيرة.

واحة الاهالي

وخي جليس
ف الزمان كتاب

الواقع قبل أن أُغادر الرياض زارني مايك ستون سكرتير الجيش ، وسألني ما أعتزم عليه بعد ، وقال قلبي يميل اليك كرئيس لأركان الجيش ، قلت له أنني عقدت العزم منذ أمد بعيد على التقاعد حال إنتهاء الأزمة وأشرت الى أن رئيس الأركان المقبل سوف يدعى لتقليص حجم الجيش وأفضل أن أتقاعد على نصر كبير من أن تعرض لألف هزيمة على أيدي الكونغرس ومما يسرني حقاً أن تشيني وباول إختارا جوهور ، أول رئيس للأركان عندي في القيادة المركزية خليفة لي وتشاغلت على مدى أسابيع بالتخطيط لمراسيم تغيير القيادة التي إتخذت أبعاد حدث رسمي للدولة لأن العشرات من الأمراء والشخصيات الأجنبية البارزة طلبوا حضور مراسيم الإحتفال .

قمت برحلة أخيرة الى مصر والمملكة العربية السعودية والكويت لأشد الأطراف الرخوة وتوقفت في طريق عودتي في إنجلترا حيث تركتني حرارة الإستقبال من لدن الحكومة محرجاً ، فلم يكن لي فرصة سائحة لكي أشكرهم بما فيه الكفاية على الدعم الذي قدموه لنا في الخليج وأذكر في الرياض أن بيتر دي لابيلير مازحني قائلاً إنني رأيت ممالك الشرق الأوسط ولكني لا أعرف شيئاً عن مملكته لذلك أخذني بعد إنقضاء الجزء الرسمي من الزيارة في جولة لبعض أطلال القلاع الجميلة في هيرفورد شاير . كما توقفت أيضا في فرنسا حيث إستقبلني ميشيل رو كويجبيوفر لدى وصولي الى أباجن موطن الفرقة الفرنسية الأجنبية وأقيمت مراسيم حفلة رسمية سلمني خلالها الجنرال موريس شيمت وسام جوقة الشرف أما الجنرال رايموند لي كور ، قائد هذه الفرقة فقد منحني رتبة نائب عريف شرف في الفرقة وهو ما يعادل رتبة جندي أول .

بعد الغداء الرسمي أخذنا الهليكوبترات الى قصر في تلال بروفس إشترته الفرقة بعد حرب الهند الصينية إنه نزل التقاعد فالعديد من أفراد الفرقة قد إنضموا إليها وفق قواعد تسمح لهم بالتطوع بأسماء مستعارة وعدم الإدلاء بأية معلومات عن ماضيهم وكانوا بلا أسر ولا وطن يذهبون إليه ، كما تعذرت عليهم العودة إلى المجتمع وكان للقصر حقل كرمه الخاص ومسبكة وورشة سيراميك وورش حفر على الخشب وتجليد كتب فكان الرجال يعيلون أنفسهم بأنفسهم ولما دخلت الورش تباعاً كان الرجال العاملون يناهزون السبعين أو الثمانين وقد وقفوا وقفة إستعداد عسكرية فهم ما يزالوا فخورين كل الفخر في كونهم جنوداً .

من كتاب :
الأمر لا يحتاج الى بطل
مذكرات شوارتزكوف
ترجمة :
د . نورالدين صدوق
&د . غلاب الجابري

الأجمل والأفضل

أفضل المعرفة : معرفة الرجل نفسه .
أفضل العلم : وقوف المرء عند علمه .
أفضل المروءة : إستبقاء الرجل ماء وجهه .
أجمل ما في الرجل : الرجولة .
أجمل ما في المرأة : الأمومة .
أجمل ما في الطفل : البراءة .
أجمل ما في الليل : الهدوء .
أكرم النسب : حسن الأدب .
أقوى لغات العالم هو : الصمت .
أبلغ لغات العالم هو : الدموع .

الكلمات المتقاطعة

١ – أسم مبنى وزارة الدفاع الأميركية .
٢ – ضياء م في روزنامة الفلكيين
٣ – مقعد /عكسها بين جبلين .
٤ – مطربة عربية / مادة قاتلة .
٥ – أداة نصب / الإسم الأول لممثلة عالمية .
٦ – الإسم الثاني لمطرب لبناني / جدها في بلال .
٧ – يعاتب / من القواد العسكريين في الحرب العالمية .
٨ – قائد مغولي / تفسيرية .
٩ – الأمي .

الكلمات العمودية

١ – من فرق الجيش العثماني .
٢ – مدينة في الولايات المتحدة الأميركية .
٣ – تنقل بواسطته الرسائل / جدها في يوليو .
٤ – أهلاً ورحب / لا عيش بدونه .
٥ – نصف ريتا / شكل هندسي/ جمع.
٦ – شريف /أذاع أو نشر الدعاية .
٧ – صدح الطير / أغنية لوديع الصافي.
٨ – فيلم تأريحي لأحمد مظهر .
٩ – أغنية لفريد الأطرش .

	01	02	03	04	05	06	07	08	09
01									
02						■			
03					■				
04			■	■					
05							■		
06				■		■			
07					■				
08		■							
09	■								